

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

فكم بين أهلك وبين الماء؟ قالت: مسيرة يوم وليلة. قلنا: انطلقى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). قالت: ومن رسول الله؟ فلم نملكها من أمرها شيئاً [2049]، حتى انطلقنا بها، فاستقبلنا بها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فسألها، فأخبرته مثل الذي أخبرتنا، وأخبرته أنسها مومة [2050]، لها صبيان أيتام، فأمر براويتها [2051]، فأنيخت، فمَجَّ في العزلاوين العلياوين [2052]، ثمَّ بعث براويتها، فشربنا، ونحن أربعون رجلاً عطاش حتى روي، وملأنا كلَّ قربة معنا وإداوة، وغسلنا صاحبنا، غير أنس لم نسق بعيراً، وهي تكاد تنصرج [2053]. من الماء (يعني المزدتين) ثمَّ قال: «هاتوا ما كان عندكم»، فجمعنا لها من كسر [2054] وتمرة وصرَّ لها صرَّة [2055]، فقال لها: «أذهبي، فأطعمي هذا عيالك، واعلمي أنس لم نرزأ [2056] من مائك»، فلمَّ أتت أهلها، قالت: لقد لقيت أسحر البشر، أو إنسَّه لنبيٍّ كما زعم، كان من أمره زيت وزيت [2057]، فهدى الله ذاك الصرم [2058] بتلك المرأة، فأسلمت وأسلموا [2059]. عن طريق الإمامية: 3497 - الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «أربع من كنَّ فيه بنى الله بيتاً في الجنة: